الْقَوْلُ الْـمَلِيحُ

فِي

الرَّدِّ عَلَىٰ نُونِيَّةِ الْقَحْطَانِيِّ الْقَبِيحِ

تأْلِيفُ الْأُسْتَاذِ مُـحَمَّدِ مَـمْدُوحٍ

أَعَدَّهُ ضَبطًا وَتَنْسِيقًا وَتَسْمِيَةً الشَّيْخُ

نَاصِرُ عَبْدُ اللَّٰهِ دُسُوقِيٌّ إِبْرَاهِيمُ رَحِيمٌ

(الْـمُجَدِّدُ لِلتُّرَاثِ)

٢٠٢٥م

الشَّيْخُ نَاصِرٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْأَشْعَرِيُّ

(الْمُجَدِّدُ لِلتُّرَاثِ)



الشَّيْخُ نَاصِرُ عَبْدُ اللَّٰهِ دُسُوقِيٌّ، مُعِدُّ الْـمَنْظُومَةِ ضَبْطًا وَتَنْسِيقًا وَتَسْمِيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- الْحَمْدُ لِلْحَنَّانِ وَالْمَنَّانِ   فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَانِ

٢- حَمْدًا يَلِيقُ بِمُلْكِهِ وَجَلَالِهِ   حَمْدًا يُكَافِئُ نِعْمَةَ الْإِيمَانِ

٣- وَالشُّكْرُ لِلَّٰهِ الَّذِي قَدْ خَصَّنِي   بِفَصَاحَةٍ فِي الْقَوْلِ وَالتِّبْيَانِ

٤- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ   جَهْرًا بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ وَتَوَانِ

٥- صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّٰهُ مَا غَيْثٌ هَمَىٰ   مَا اسْتَسْلَمَ الْمُشْتَاقُ لِلدَّيَّانِ

٦- وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ وَآلِ جَنَابِهِ   أَكْرِمْ بِذِكْرَاهُمْ بِكُلِّ أَوَانِ

٧- **فَلَقَدْ** سَمِعْتُ مَقَالَةً مِنْ جَاهِلٍ   مُتَمَرِّسٍ فِي الْحِقْدِ وَالْغَلَيَانِ

٨- قَالَ الْحَقِيرُ مَقَالَةً يَهْوِي بِهَا   فِي ظُلْمَةِ الْإِلْحَادِ وَالطُّغْيَانِ

٩- فَهَجَا مَشَايِخَنَا بِغَيْرِ تَأَدُّبٍ   وَمَضَىٰ يُقَلِّدُ كُلَّ نَذْلٍ ثَانِي

١٠- قَدْ سَبَّ جَمْعَهُمُو بِغَيْرِ تَرَيُّثٍ   وَتَأَدُّبٍ فِي الْعَقْلِ وَالْوُجْدَانِ

١١- قَدْ قَالَ يَوْمًا: **«يَا أَسَافِلَةَ الْوَرَىٰ»**   تَعْسًا لَهُ خِزْيٌ مِنَ الْمَنَّانِ

١٢- قَدْ قَالَ قَوْلَةَ آثِمٍ مُتَنَطِّعٍ   نَزَلَ الْخَسِيسُ مَنَازِلَ النِّسْوَانِ

١٣- وَأَنَا أَقُولُ الْيَوْمَ قَوْلَةَ شَاهِدٍ   يَرْجُو رِضَا الرَّحْمَٰنِ كُلَّ أَوَانِ:

١٤- **يَا أَشْعَرِيَّةُ يَا أَسَاتِذَةَ الْوَرَىٰ**   يَا سَادَةً لِلْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

١٥- إِنِّي لَمَادِحُكُمْ وَنَاصِرُ حِزْبِكُمْ   نَصْرًا أَقَلُّ قَلِيلِهِ أَحْيَانِي

١٦- لَوْ كُنْتُ أَعْمَىٰ الْمُقْلَتَيْنِ لَفَاتَنِي   أَنْ لَا يَرَىٰ إِنْسَانُكُمْ إِنْسَانِي

١٧- تَــهْفُو قُلُوبُكُمُــو لِــذِكْرِ مَلِيكِهَــا ‏ حُبًّــــا وَتَبْتِيــــيلًا إِلَىٰ الرَّحْمَــــــٰنِ
١٨- قَلْبِـي مُــحِبٌّ قَـدْ أَضَـاءَ بِنُـورِكُمْ ‏ نُــــورًا يُنَجِّينِــــي مِــــنَ النِّـــيرَانِ
١٩- يَـا خَـيْرَ قَـوْمٍ بَعْـدَ عَهْـدِ صَـحَابَةٍ ‏ قَــدْ صَــارَ دِينِــي عِنْـدَكُمْ بِأَمَــانِ
٢٠- **يَـا أَشْـعَرِيَّةُ يَـا جَهَابِـذَةَ الْـوَرَىٰ** ‏ **يَــا صَــفْوَةً فِي الــدِّينِ كُــلَّ زَمَــانِ**
٢١- مَـنْ ذَا يُضَـاهِي عَالِـمًـا مُتَبَحِّـرًا ‏ حَفِــظَ الْعُلُــومَ مُثَبَّــتَ الْأَرْكَــانِ؟
٢٢- أَوْ مَـنْ يُضَـاهِي شَـيْخَ كُـلِّ كَرِيمَـةٍ؟ ‏ أَكْــرِمْ بِهِــمْ نُــزُلًا لَــدَىٰ الْــحَنَّانِ
٢٣- حَفِظُـوا كِتَـابَ اللَّـٰـهِ فِي وُجْـدَانِهِمْ ‏ حَفِظُــوا مُتُــونَ الْعِلْــمِ فِي الْأَذْهَــانِ
٢٤- رَفَعُـوا شِـعَارَ الْعِلْـمِ دُونَ تَكَـبُّرٍ ‏ حَفِــظَ الْإِلَــٰـهُ مَشَــايِخَ الْأَفْنَــانِ
٢٥- إِنِّي مَـدَحْتُ قَصِـيدَتِي بِمَـدِيحِكُمْ ‏ مَــدْحًا يُــجَنِّبُنِي أَذَىٰ الشَّــيْطَانِ
٢٦- وَأَتَيْـتُ أَطْلُـبُ وُدَّكُـمْ وَوِصَـالَكُمْ ‏ وَصْــلًا يُنَجِّينِــي مِــنَ الْــهَذَيَانِ
٢٧- يَـا رَبِّ عَبْـدُكَ قَـدْ أَتَـاكَ مُلَبِّيًـا ‏ فَــامْنُنْ عَلَيْــهِ بِصِــحَّةِ الْبُرْهَــانِ
٢٨- وَارْحَـمْ ضَـعِيفًا قَـدْ أَنَـاخَ رِكَابَـهُ ‏ مُتَــــأَمِّلًا فِي رَحْمَــــةٍ وَجِنَــــانِ
٢٩- يَـا رَبِّ وَاقْبَـلْ تَـوْبَتِي وَامْـنُنْ عَـلَىٰ ‏ عَبْــدٍ ضَــعِيفٍ قَــدْ بَكَــىٰ وَيُعَــانِي
٣٠- وَاحْفَـظْ مَشَايِــخَنَا وَأَزْهَرَنَـا وَلَا ‏ تَــخْفِضْ شِـعَارَهُمُو مَـدَىٰ الْأَزْمَـانِ

تمت